02
خادم الحرمين الشريفين .. الشخصية الثقافية للعام ٢٠١٤

03
المملكة تدين بشدة الممارسات الإسرائيلية وممارسات النظام السوري

07
٧٦٪ يعتبرون أن "نظام الحماية من الإيذاء" يحمي الأطفال والنساء

حقوق الإنسان

العدد الحادي والستون - رجب ١٤٣٥هـ

نشرة شهرية متخصصة تصدر عن إدارة العلاقات العامة
هيئة حقوق الإنسان
المملكة العربية السعودية

في ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين

٩ سنوات تختصر الزمن وتسابق الخطط والإستراتيجيات

حلّت في يوم السبت ٢٦ من جمادى الآخرة الذكرى التاسعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله-؛ مقاليدَ الحكم.

وتبرز السنوات التسع الماضية الكمَّ الهائل من المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية العملاقة التي اختصرت الزمن وسابقت الخطط والاستراتيجيات؛ لتتجاوز المملكة حدودها التنموية حسب إعلان الألفية - للأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ -، كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة.

ففي مثل هذا اليوم من العام ١٤٢٦هـ بايع الشعب السعودي قائد المسيرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود؛ على السمع والطاعة والإخلاص والولاء في السراء والضراء.

وأعطى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - العناية بالحرمين الشريفين جلَّ اهتمامه إيماناً منه بأهمية عمارة بيت الله الحرام؛ إذ واكب الزيادة المطردة في أعداد المسلمين لزيارة البيت وأداء مناسك العمرة والحج بتطوير عمارة المسجد الحرام، فقدم إنجازاً جديداً لمشروع عملاق تمثل في تطوير المسعى لتصل طاقته الاستيعابية إلى ١٠٨ ألف ساعٍ في الساعة.

وشهدت المدينة المنورة في أواخر العام الهجري الماضي أكبر توسعة في تاريخ المسجد النبوي الشريف تمثلت في وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجرَ الأساس؛ لتصل طاقته الاستيعابية بموجبها إلى مليوني مصلٍّ مع نهاية أعمال المشروع.

وتمكن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً، وأصبح للمملكة وجودٌ أعمق في المحافل الدولية، وفي صناعة القرار العالمي.

كما اتسمت السنوات التسع بالعديد من الإنجازات والمكتسبات تجسدت فيها أسمى ملامح التلاحم، وسادت بين الشعب وقيادته روح المحبة والتفاهم، فتحقق للمملكة كثير من الإنجازات المهمة، منها: إنشاء عدد من المدن الاقتصادية؛ كمدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، ومدينة جازان الاقتصادية، ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنوّرة، إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض، وكذلك تضاعفت أعداد جامعات المملكة من ثماني جامعات إلى ما يزيد على ٣٠ جامعة، حيث أمر - حفظه الله - في الثاني من جمادى الآخرة بإنشاء ٣ جامعات في كل من: بيشة وجدة وحفر الباطن.

وإيماناً منه - حفظه الله - بما للمرأة السعودية المسلمة من دورٍ فعّال في إثبات الذات والوصول إلى أعلى المستويات؛ فقد أولاها اهتمامه ورعايته بمشاركتها في الحياة السياسية وبإعطائها الفرصة الكاملة للإسهام في بناء هذا الصرح الشامخ؛ لكي تصبح عضواً في مجلس الشورى وتدلي بصوتها في الانتخابات البلدية. (راجع ص10)

العيبان: الملك عبدالله أرسى حقوق الإنسان على المستويات كافة

أكد معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان؛ أن ذكرى البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود؛ هي مناسبة تجعلنا نستذكر الإنجازات العظيمة والأعمال الكبيرة التي تمت في عهده - حفظه الله - على الأصعدة كافة الاقتصادية والعلمية والثقافية والإنسانية .

وقال الدكتور العيبان: حين يتم الحديث والتطرق إلى التطور والتقدم السريع في مجال دعم حقوق الإنسان؛ فإنه يصعب حصر ما تحقق في عهده الزاهر من نقلات نوعية أسهمت في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها على المستويات كافة، ويعد الاستمرار في تطوير القضاء وتحديثه بما يتناسب مع احتياجات الناس؛ أحد أبرز الضمانات الحقيقية لحفظ حقوق الإنسان وتعزيز حمايتها وخطوة من خطوات مسيرة تطوير النظام العدلي في المملكة، فوافق - أيده الله - على صدور أنظمة جديدة للإجراءات الجزائية، والمرافعات الشرعية، والمرافعات أمام ديوان المظالم.

وبين معاليه أن عهد خادم الحرمين الشريفين شهد اهتماماً بالغاً بالتنمية المستدامة وتسخير موارد المملكة لصالح الإنسان بما يعزز مسيرة التنمية حيث استأثرت قطاعات (التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وصناديق التنمية المتخصصة) بالنسبة الأكبر من ميزانية الدولة للعام ٢٠١٤م. (راجع ص11)